

مجلس من أمالي

الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني ❖

(المتوفى: ٥٨١ هـ)

رواية أبي الفرج عبد الرحمن الأنصاري، عنه

❖ قال عنه الذهبي: (أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد بن عمر، الإمام العلامة الحافظ الكبير الثقة، شيخ المحدثين، الأصبهاني، الشافعي، صاحب التصانيف، سمع من أصحاب أبي نعيم الحافظ، وطبقته، وعمل لنفسه «معجماً»، روى فيه عن أكثر من ثلاث مائة شيخ، روى عن: أبي سعد محمد بن المطرّز، وأبي منصور ابن مندويه، وغانم بن أبي نصر البرجي، وأبي علي الحدّاد، والحافظ هبة الله الأبرقوهي، والحافظ يحيى بن مندة، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وأبي العباس ابن أبي ذر، ومحمد بن إبراهيم الصالحاني، وأبي بكر ابن أبي ذر، وأبي غالب ابن كوشيد، وإبراهيم بن أبي الحسين بن أبرويه سبط الصالحاني، وعبد الواحد بن محمد الصّباغ، وأبي الفتح السّراج، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن أبي الفضل التّيمي، وأبي طاهر إسحاق بن أحمد الرّاشتيناني، والواعظ تميم بن علي القصّار، والرئيس جعفر بن عبد الواحد الثّقفي، وأبي محمد حمزة بن العباس العلوي، وأبي شكر حمد بن علي الحبال، وأبي الطّيب حبيب بن أبي مسلم الطّهراني، وأبي الفتح رجاء بن إبراهيم الخباز، وطلحة بن الحسين بن أبي ذر الصّالحاني، وأبي القاسم طاهر بن أحمد البزار، والحافظ أبي الخير عبد الله بن مرزوق الهروي، وأبي بكر عبد الجبار بن عبيد الله بن فورويه الدّلال، وأبي نهشل عبد الصّمد بن أحمد العنبري، ومحمود بن إسماعيل الصّيري الأشقر، والهيثم بن محمد الأشعري، وخجسته بنت علي بن أبي ذر الصّالحانية، وأمّ اللّيث دعجاء بنت أبي سهل الفضل بن محمد، وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وأبي القاسم بن الحصين، وهبة الله ابن الطّبر، وقاضي المارستان أبي بكر، وأبي الحسن ابن الرّاغوني، وأبي العزّ بن كادش، وخلق سواهم، وصنّف كتاب «الطّوالات»، و«ذيل معرفة الصّحابة»، و«القنوت»، و«تتمّة الغريبين»، و«اللطائف في رواية الكبار ونحوهم عن الصّغار»، و«عوالي» ينبئ بتقدّمه في معرفة العالي والنّازل، و«تضييع العمر في اصطناع المعروف إلى اللّثام»، وأشياء كثيرة، وحفظ «علوم الحديث» للحاكم، قلت: كان حافظ المشرق في زمانه).